

غريب الحديث لابن الجوزي

واسْتَسْلَفَ الرسولَ وَا بَكَرًا الْبَكَرُ الْفَتَىُّ مِنْ الْإِبْلِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْغُلَامِ .

فِي الْحَدِيثِ لَا تُعَلِّمُوا أَبْكَارَ أَوْلَادِكُمْ كَتُبَ النَّصَارَى أَي أَحْدَاثَهُمْ .
فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ ضَرْبَاتُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُبْتَكِرَاتٍ لَا عُونََا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ بِالضَّرْبَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يُعِيدَ
الضَّرْبَةَ .

وَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِي مُوسَى مَا قَلْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا أَي
تَسْتَقْبِلَنِي بِهَا يُقَالُ بَكَعْتُ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِمَا يَكْرَهُ وَهُوَ نَحْوُ
التَّبْكِيْتِ .

فِي الْحَدِيثِ فَبَكَعَهُ بِالسَّيْفِ أَي ضَرَبَهُ ضَرْبًا مُتَتَابِعًا .

فِي الْحَدِيثِ فَتَبَاكَ النَّاسُ عَلَيْهِ أَي ازْدَحَمُوا .

وَسُمِّيَتْ بَكَعَةَ لِازْدِحَامِ النَّاسِ فِيهَا وَهِيَ مَكَانُ الطَّوْافِ وَقِيلَ بَكَعَةَ هِيَ مَكَّةُ .
بَابُ الْبَاءِ مَعَ اللَّامِ .

قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ قَطَّاعَ سَمُورَةٍ أَلَسْتَتْ تَرَعَى بِلَاتَتِهَا وَهُوَ نَوْرُ الْعَضَاةِ .